

Distr.: General  
13 November 2018  
Arabic  
Original: English



## رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم لتنبهكم إلى السلسلة الأخيرة من الهجمات الإرهابية التي شنتها حركة حماس الإرهابية ضد إسرائيل. وهذه السلسلة من الهجمات هي أكبر اعتداء تقوم به حماس ضد المدنيين الإسرائيليين الأبرياء منذ عام ٢٠١٤.

ففي ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨، الساعة ١٦:٣٥ (توقيت غرينتش+٢)، بدأت عناصر حماس تصعيداً إرهابياً بالغا، إذ أطلقت قذيفة موجهة مضادة للدبابات تجاه إسرائيل. وقد استهدفت القذيفة حافلة وأصابتها، مما أدى إلى إصابة جندي إسرائيلي بجراح ومهدد لشن حماس هجوما أقوى بكثير على إسرائيل.

وقد قذفت حماس، بعد هجومها الأول، ما لا يقل عن ٢٠٠ صاروخ تجاه إسرائيل وواصلت اعتداءها دون توقف طيلة ساعتين كاملتين. وهذا التنظيم الإرهابي يستهدف عمداً المراكز في إسرائيل حيث تكثُر أعداد السكان المدنيين. ومن حسن الحظ، تمكّنت منظومة القبة الحديدية للدفاع الجوي في إسرائيل من اعتراض أكثر من ٦٠ صاروخاً من تلك الصواريخ وحالت دون إصابتها تجمعات سكنية إسرائيلية، فأُنقذت عددا لا يحصى من المدنيين الأبرياء من الموت.

وبحلول الساعة ١٩:٣٠ (توقيت غرينتش-٥)، كانت حماس قد قذفت ما لا يقل عن ٤٠٠ صاروخ تجاه إسرائيل، مستهدفة مجموعة أوسع من المراكز الأهلية بالسكان المدنيين، حيث استهدفت ميدنتي بئر السبع وعسقلان والتجمعات السكنية المحيطة بهما. وقد امتد صفير صفارات الإنذار من الصواريخ حتى البحر الميت (على بعد ٩٩ كيلومترا). وقد أصابت صواريخ قذفتها حماس منزلاً واثنين من المباني السكنية في عسقلان ومنزلاً في نتيفوت على الأقل، مما أسفر عن مقتل مدني إسرائيلي وإصابة ٢٥ شخصا على الأقل بجراح ومنهم من أصيبوا بجراح خطيرة. وسقطت صواريخ أخرى بالقرب من مخبزة ومتجر كبير كانا مملوءان بالزبائن، وتسببت في حرائق هائلة.

وردًا على هذا التصعيد من حماس ضد إسرائيل، استهدف جيش الدفاع الإسرائيلي ٧٠ معقلا وخبلية إرهابية لحماس وتنظيمات إرهابية أخرى. واستهدف جيش الدفاع الإسرائيلي أيضا عناصر حماس



التي قذفت الصواريخ، ومجمعات ومرافق عسكرية وثلاثة أنفاق معدة للقتال تعود إلى حماس وتوجد في أنحاء متفرقة من قطاع غزة.

وفي سبيل اتقاء التصعيد، عملت إسرائيل بلا كلل مع جميع الأطراف الدولية المعنية، بما في ذلك الأمم المتحدة. ويبرهن هجوم حماس الأخير على أن هذه الحركة المصنفة دولياً ضمن التنظيمات الإرهابية تتجاهل رفاه المدنيين تجاهلاً سافراً، سواء كانوا إسرائيليين أو فلسطينيين. فحماس لا تتردد في استخدام حتى شعبها نفسه كأداة لتنفيذ أعمالها الاستفزازية.

وبعد يوم كامل من قذف حماس سيولاً من الصواريخ، تكون قد برهنت مرة أخرى على أنها تنظيم إرهابي. وحماس تُبدي المدنيين في غزة على أنهم ضحايا لأنظار العالم، لكنها تستخدمهم كدروع بشرية.

وأهيب بمجلس الأمن أن يدين حماس بأشد العبارات على هجماتها العشوائية ضد السكان المدنيين الأبرياء. فلقد حان الوقت لأن تُسلّم هذه الهيئة بأن حركة حماس هي تنظيمٌ إرهابي وتصنفها أخيراً ضمن التنظيمات الإرهابية.

والمسؤولية عن هذا الهجوم تقع على عاتق حماس وحدها. فقد تعاونت إسرائيل مع جميع الهيئات الدولية، بما في ذلك الأمم المتحدة، ويدل التصعيد العدواني من غزة على أن هناك عناصر إرهابية في قطاع غزة تسعى إلى أن تندلع فصول أخرى من أعمال العنف ستسبب في إحداث دمار وخسائر. وإسرائيل، شأنها شأن أي دولة أخرى، تحتفظ بالحق في أن تقوم بكل ما يلزم لحماية مواطنيها.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) داني دانون

السفير

الممثل الدائم